دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي عند المرأة

م.د. مدين عمران التميمي
كلية ألاداب-الجامعة المستنصرية

المقدمة:

تحرص وسائل الإعلام على الاهتمام بموضوعة الوعي الاجتماعي عند المرأة لكونها الرافد الاساسي الذي تستقي منه الاسرة تنظيمها ورعايتها وتربية أبنائها والحرص على صحتهم وتعليمهم وحضورهم الاجتماعي، ويحظى التلفزيون بدور مهم في تطور المجتمعات الإنسانية على اختلاف ثقافاتها ومعتقداتها، اذ يلبي حاجات الجمهور واهتمامهم بصورة عامة والمرأة بصورة خاصة في عموم مجالات الحياة ويسهم في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم عن طريق تسليط الضوء عليها ومناقشتها وتحليلها وايجاد الحلول المناسبة لها، وفي ضوء ذلك فإن التلفزيون يستطيع رفع المستويات الثقافية والفكرية والعلمية للمجتمع فضلاً عن توفير كماً كبيراً من المعلومات المتنوعة التي تستطيع مختلف الجهات الافادة منها وترجمتها في خدمة المجتمع الإنساني، ويتميز التلفزيون بمجموعة من الخصائص الايجابية التي تؤثر على السلوك الانساني كإرساء القيم والتقاليد المقبولة ومحاولة تعديل أو تغيير سلوك الأفراد بما يتناسب مع التطور الانساني والتعرف على الجوانب الحضارية من ثقافات الشعوب، كما يمكن له توفير أجواء دافئة تعمل على لم شمل الاسرة وترابطها من طريق المضامين الاجتماعية التي تبث إذا ما أحسن انتاجها أو اختيارها، ويتركز البحث الحالي في محاولة التعرف على إمكانية الفضائيات العراقية في تأدية دوراً واضحاً في تعزيز الوعي الاجتماعي لدى المرأة العراقية من طريق إشباع حاجاتها من الأخبار والمعلومات المتنوعة ونقل الثقافات والسلوكيات الاخرى عن طريق الافلام والمسلسلات والبرامج التي تعرضها، فضلاً عن إمكانية هذه الفضائيات أن تضيف حالة من الاسترخاء الذهني عن طريق عرض المضامين الاجتماعية التي تكون هادفة ومفيدة، اذ يمكن للمرأة أن تتعلم الكثير من المهارات الحياتية التي تمكنها من التواصل والاندماج مع المجتمعات الاخرى عن طريق تعلم بعض الانماط السلوكية الجديدة والمقبولة وخدمة أسرتها ومجتمعها بترجمة ما تعلمته على أرض الواقع.

الاطار المنهجي للبحث

اولاً: مشكلة البحث: تتناول مشكلة البحث الحالي اهتمام القنوات الفضائية العراقية بقضايا المرأة في الجوانب الاجتماعية من طريق ما تقدمه من رسائل اعلامية مختلفة بمضامينها واشكالها، فضلاً عن إسهامها في فتح أبواب المعرفة والثقافة الاجتماعية وتحديد مستوى إدراك هذه

المعارف الاجتماعية من خلال تقديمها للمرأة العراقية بما يمكنها من خدمة المجتمع، ورأيها بما يتحقق لديها من قناعات واحكام نحو تلك المضامين التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية، والدور الذي يمكن ان تؤديه في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي وإثارة اهتمامها بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المطروحة، كما ان مشكلة البحث تتعلق بطبيعة نظرة المرأة لدور القنوات الفضائية العراقية وتأثيرها في تشكيل الوعي الاجتماعي لديها، وإزاء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل بالغموض وغياب الدلائل والبراهين لتحديد العلاقة بين المرأة والقنوات الفضائية العراقية بما تقدمه من مضامين اجتماعية وطبيعة التأثير والتأثر المتبادل بينهما فضلاً عن محاولة الكشف عن العلاقة ما بين المتغير المستقل وتأثيره في المتغير التابع وعلاقة الاثنين بالمتغيرات الوسيطة المتمثلة بالعوامل (الديموغرافية) وإزاء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في سؤال رئيس هو ما دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى المرأة العراقية، كما تضمنت مشكلة البحث مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي يمكن تحديدها على النحو الاتي:

1. ما القضايا الاجتماعية التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية للمرأة؟
2. هل المضامين الإعلامية المعروضة في القنوات الفضائية العراقية تساعد على تماسك المجتمع؟
3. هل تسهم المضامين الاجتماعية في القنوات الفضائية العراقية على تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة؟
4. ما درجة اعتماد المرأة على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية؟
5. هل تسهم المضامين الاجتماعية في القنوات الفضائية العراقية في تعزيز العلاقات الاسرية؟
6. هل تؤدي القنوات الفضائية دوراً في عملية التثقيف والارشاد للمرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي؟

ثانياً: أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من جدة الموضوع فهناك ندرة في الدراسات المتعلقة بدور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة اذ تعد هذه الشريحة مهمة ولها دور في المجتمع العراقي، وهذا يتطلب تحديد الدور الذي يجب ان تقوم به القنوات الفضائية تجاه المرأة على أساس التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، وتتجسد أهمية البحث في توجيه انظار القنوات الفضائية العراقية الى أهمية تعزيز الوعي الاجتماعي لدى المرأة وضرورة تقديم مضامين اجتماعية بصورة علمية منظمة ومستمرة لزيادة معارفها ومعلوماتها عن العالم المحيط بها وتقديم مضامين اجتماعية تحمل رؤى وأفكار اجتماعية متنوعة وهادفة لتحقيق احتياجاتها، والعمل على ترسيخ القناعات والاتجاهات بأهمية الوعي الاجتماعي في غرس القيم الاجتماعية وإحاطة المرأة بمجمل القضايا الاجتماعية ذات الصلة بحياتها، وتكمن الأهمية أيضا في معالجة البحث لموضوع قائم ولايزال مطروح هو مدى أهمية القنوات الفضائية العراقية بوصفها مصدر للوعي الاجتماعي مقارنة بالمصادر الأخرى، اذ ان ادراك المرأة لأهمية الوعي الاجتماعي لها يسهم في بناء التصورات والآراء والمعتقدات وفهم المعلومات وتفسيرها وتحليلها وبناء نظام اجتماعي صالح يرفع من درجة الوعي بالواجبات الاجتماعية لما تملكه القنوات الفضائية من تأثير في توجهات المرأة ومواقفها نحو القضايا الاجتماعية المختلفة، كما تتجسد أهمية البحث في أنه يقدم تقويماً لأداء القنوات الفضائية العراقية ومدى نجاحها في تقديم الموضوعات الاجتماعية مما يساعد القائمين على تلك القنوات بالتعرف على أوجه القصور في المضامين الاجتماعية المقدمة ومعالجتها لخدمة شريحة الاناث في المجتمع.

ثالثاً: اهداف البحث: تتمثل اهداف البحث فيما يأتي:

1. الكشف عن مدى اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى المرأة.
2. رصد القضايا الاجتماعية التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية للمرأة.
3. التعرف على المضامين الاجتماعية التي تقدمها الفضائيات العراقية في المساعدة على تماسك المجتمع.
4. الكشف عن الافادة مما يبث من مضامين اجتماعية في تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة.
5. الكشف عن درجة اعتماد المرأة على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية.
6. الكشف عن مدى اسهام المضامين الاجتماعية في القنوات الفضائية العراقية في تقوية العلاقات الاسرية.
7. الوقوف على دور القنوات الفضائية في عملية التثقيف والارشاد للمرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي.

رابعاً: فروض البحث: يهدف البحث الى اختبار مجموعة من الفروض الاتية:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة لها (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، المهنة او الوظيفة، العمر).

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة واسباب المشاهدة لها.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والقضايا الاجتماعية التي تنال اهتمامها.

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتحسين وضعها الاجتماعي والحياتي نحو الأفضل.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة ودرجة اعتمادها على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية.

الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والاسهام في تقوية العلاقات الاسرية.

الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتنمية القيم الاجتماعية والإنسانية.

الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتثقيف وارشاد المرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي.

خامساً: نوع البحث ومنهجه: ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية التي تقوم برصد خصائص الظاهرة وتحليلها وجمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة معينة وهي دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة في محاولة لتفسير هذه الحقائق لا نها تتيح في النهاية الوصول الى تفسير علمي دقيق، كما اعتمد البحث على منهج المسحي الإعلامي في اطار مسح جمهور وسائل الاعلام ومسح جوانب المضمون الاجتماعي في القنوات الفضائية العراقية الذي يشكل الوعي الاجتماعي للمرأة العراقية ورايها وقناعاتها بالمضامين الاجتماعية

المطروحة، وقد اعتمد الباحث على منهج البحث بالعينة في اطار دراسة جمهور النساء في مدينة بغداد، للحصول على المعلومات وتبويبها ومعالجتها والفهم والتحليل الجيد للظاهرة محل البحث ووصفها من حيث طبيعتها وتحليلها للوصول الى نتائج علمية دقيقه.

سادساً: طرق وأدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات العلمية لجمع المعلومات وهي على النحو الاتي:

أ-الاستبانة: قام الباحث بتصميم صحيفة الاستقصاء الميدانية في ضوء مشكلة البحث من خلال بناء نموذج يضم مجموعة من الأسئلة تهدف الى تحديد كمية ونوعية المعلومات والبيانات المطلوب جمعها لقياس الابعاد المختلفة والمتعلقة بادراك المرأة لدور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي ورايها وموقفها حول المضامين الاجتماعية المقدمة بكتابة الأسئلة بموضوعية ومنطقية وتصنيفها وتبويبها بطريقة علمية لتغطي اهداف البحث ثم توزيعها على عينة من النساء في مدينة بغداد.

ب-المقياس: قام الباحث ببناء أداة لقياس اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة بطريقة موضوعية يمكن فهمها وتفسيرها، اذ تضمن المقياس (20) فقرة واتبع الباحث خطوات طريقة ليكرت في بناء المقياس وبدائل الإجابة، ووضع درجة لاستجابتهن على فقرات المقياس ثم جمع هذه الدرجات لاستخراج الدرجة الكلية لكل واحده منهن وقد وضع الباحث ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابة وهي (اتفق، محايد، لا اتفق) وقد اخذت ترتيب اوزان البدائل (3،2،1) على التوالي للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته: تم اختيار الاناث في مدينة بغداد(الكرخ والرصافة) بوصفه مجتمع للدراسة الميدانية، وطبق البحث على عينة قوامها (470) مفردة من مشاهدات الموضوعات والمضامين الاجتماعية في القنوات الفضائية العراقية من البالغات (18 سنة فاكثر) بصورة مخصوصة لضمان دقة الإجابة عن جميع الأسئلة، وتم استبعاد (10استمارت) لعدم صلاحيتها بسبب الأخطاء في الإجابة او عدم الإجابة عن جميع الاسئلة، وقام الباحث باختيار عينة عمدية تندرج تحت العينات غير الاحتمالية التي تم اختيارها لتحقيق احتياجات البحث، وفيما يأتي أهم خصائص المبحوثين وسماتهم.

الجدول (1) البيانات الديموغرافية للمبحوثين

المتغيرات	الفئات	التكرار	% النسبة المئوية
العمر	23-18	169	%35.96
	29-24	91	%19.36
	35-30	46	%9.79
	41-36	49	%10.43
	47-42	98	%20.85
	47 فاكثر	17	%3.61
الحالة الاجتماعية	متزوجة	358	%76.17
	عزباء	97	%20.64
	أرملة	15	%3.19
	مطلقة	10	%2.13
المستوى التعليمي	تقرأ ويكتب	18	%3.83
	ابتدائي	24	5.11%
	متوسطة	32	%6.81
	دبلوم	39	%8.30
	اعدادية	95	%20.21

	بكالوريوس	197	%41.91
	عليا	65	%13.83
المهنة او الوظيفة	موظفة	201	%42.77
	طالبة	140	%29.79
	ربة بيت	93	%19.79
	أعمال حرة	23	%4.89
	متقاعدة	13	%2.76

ثامناً: الصدق والثبات: بعد أن قام الباحث بإعداد الاستمارة والمقياس الخاص بالبحث، عمل على استخراج الصدق والثبات لهما، واعتمد على الصدق الظاهري للاستبانة والمقياس وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين(*) لاختبار مدى التأكد من صدق أداة القياس في قياسها لمتغيرات البحث وكانت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستبانة(87.27%)، اما الصدق الظاهري للمقياس فكانت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياس هي(92%)، وقد استخرج الصدق البنائي للمقياس عبر استخدام القوة التميزية للفقرات لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الافراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بين الافراد وذلك باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين بنسبة قطع (27%) من العليا والدنيا وقد بلغ عدد افراد كل مجموعة(127) مبحوثاً، وباستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين تبين ان جميع الفقرات كانت مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية(252) عدا الفقرة (20) اذ كانت غير مميزة وبذلك حذفت من المقياس.

جدول (2) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتميز فقرات المقياس

الفرض	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
فقرات المقياس	1	2.62	0.503	1.54	0.601	15.514
	2	2.66	0.552	1.82	0.569	11.970
	3	2.75	0.454	1.43	0.599	19.725
	4	2.82	0.495	1.96	0.647	11.872
	5	2.69	0.483	1.55	0.784	13.878
	6	2.46	0.688	1.67	0.777	8.636
	7	2.65	0.598	1.83	0.631	10.614
	8	2.56	0.674	1.70	0.770	9.452
	9	2.69	0.496	1.68	0.765	12.552
	10	2.76	0.426	1.83	0.668	13.327
	11	2.62	0.576	1.36	0.600	17.067
	12	2.60	0.538	1.76	0.675	10.995
	13	2.65	0.510	1.92	0.730	9.265

(*) المحكمون حسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم.

1. **أ.د. وسام فاضل راضي، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.**
2. **أ.د. عبد النبي خزعل جاسم، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.**
3. **أ.د عمار طاهر، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.**
4. **أ.م.د. عبد السلام احمد السامر، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.**
5. **أ.م.د. شريف سعيد حميد، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.**

12.475	0.460	1.30	0.819	2.34	14	
2.781	0.652	1.46	0.786	1.72	15	
2.319	0.635	1.42	0.815	1.63	16	
3.216	0.634	1.41	0.800	1.70	17	
4.210	0.760	1.87	0.761	2.27	18	
5.684	0.834	2.10	0.578	2.61	19	
0.45	1.62	2.40	1.65	2.45	20	

ولمعرفة مدى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخليّ) وإيجاد العلاقة الارتباطية بدرجة كل فقرة مع المقياس استعمل معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة وعند اختبار معاملات الارتباط وجد الباحث أن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية لأن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.113) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (476).

الجدول (3) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.531	11	0.649
2	0.489	12	0.474
3	0.595	13	0.408
4	0.451	14	0.606
5	0.579	15	0.204
6	0.502	16	0.172
7	0.516	17	0.181
8	0.476	18	0.161
9	0.539	19	0.232
10	0.508	20	غير مميزة تم حذفها

اما الثبات فقد اعتمد البحث على طريقة إعادة الاختبار اذ تم تطبيق الاستبيان على (94) مبحوثة وهي تمثل نسبة (20%) وبعد فترة من اجراء التطبيق الأول تم إعادة التطبيق مرة ثانية بعد مدة أسبوعين ثم تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين تبين ان قيمة معامل الثبات بلغت (87%) مما يشير الى صلاحية الاستبيان للتطبيق، اما لاستخراج الثبات للمقياس فقد استخدم معادلة (الفا كرونباخ) فبلغ معامل ثبات المقياس (0.891) وهو مؤشر جيد على معامل ثبات المقياس، وبعد استخراج الصدق والثبات للمقياس تم الحصول على المؤشرات الإحصائية للمقياس وتبين ان العينة كانت خصائصها كما في الجدول ادناه.

الجدول (4) الخصائص الوصفية للمقياس

العينة	المدى	اقل قيمة	اعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفرطح
470	32	23	55	38.74	6.187	38.283	0.348	-0.181

وعند ملاحظة المؤشرات يتضح انها تنسجم مع المؤشرات الاحصائية للتوزيع الاعتدالي مما يوفر دليلاً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، والذي يوضح ان افراد العينة يقتربون من التوزيع الاعتدالي، مما سمح للباحث باستعمال الاحصاء البارامتري.

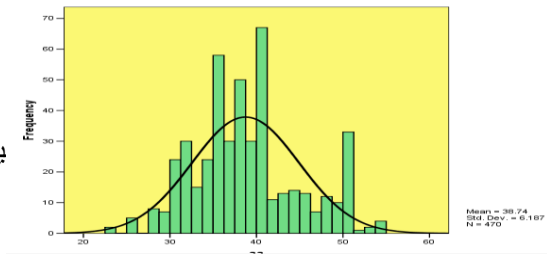

شكل (1) توزيع درجات العينة على مقياس الوعي الاجتماعي

تاسعاً: حدود البحث ومجالاته: يتخذ البحث ثلاثة مجالات هي المجال المكاني للبحث باختيار مركز مدينة بغداد مجالا جغرافياً وبغداد هي العاصمة وأكبر المدن العراقية من حيث عدد السكان، والمجال الزماني للبحث المتمثل بالمدة من (2019/5/20 إلى 7/20/ 2019) وهي المدة التي قام فيها الباحث ببناء استمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة البحث واسترجاعها، ويتمثل المجال البشري للبحث جمهور مدينة بغداد المركز من الاناث اللواتي يشاهدنه الموضوعات الاجتماعية في القنوات الفضائية العراقية وأعمارهن (18 عام فأكثر).

عاشراً: تحديد المصطلحات:

1-مفهوم الدور: يعرف الدور انه "مجموعة النتائج أو الآثار التي يمكن ملاحظتها والتي تؤدي الى تحقيق التكيف والتوافق في نسق معين، أو هي أثر تحدثه الظاهرة اذ لا يكون الأثر مقصوداً بالضرورة ممن لهم علاقة، وعلى سبيل المثال قد يفسر إمتلاك الزرافة رقبة طويلة تمكنها من التغذية من أوراق الأشجار، ومن ثم فالرقبة تؤدي وظيفة مهمة لبقاء الكائن الحي"[1]

2-**مفهوم الوعي**: يعرف الوعي انه "العملية التي على اساسها يقوم العقل البشري باستخدام المعارف المخزنة لديه لغرض تحديد مدلولات المدركات الحسية وتفسير معانيها". [2]

3-**مفهوم الوعي الاجتماعي:** يعرف الوعي الاجتماعي انه "مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى افراد النوع الانساني في بيئة اجتماعية معينة، اذ يظهر هذا الوعي لدى قسم من افراد المجتمع ثم يسري الى القسم الاخر منهم لاقتناعهم بان تلك المفاهيم والتصورات والآراء تعبر عن مواقفهم". [3]

- **الاطار النظري للبحث:**

اولاً-محددات الوعي: تتجلى محددات الوعي من خلال محاولاته في تحديد نوع العلاقة ما بين الوعي وعناصر البناء الاجتماعي، اذ يتمتع الوعي الاجتماعي بانه من أكثر المحددات مركزية في الواقع الاجتماعي لأي مجتمع وعلى الفرد ان يلتزم بذلك الواقع ويتفاعل معه. [4]

أ-**البعد النفسي والاجتماعي (الوجداني):** ويعني وجود موقف سلبي او ايجابي نحو قضية ما او موضوع يستطلع الوعي بشأنه.

ب-**البعد الايديولوجي:** هو البعد الذي يقوم على اساس ايجاد بديل للوضع الراهن بخصوص القضية التي يستطلع الوعي ازاءها.

([1]) عامر مصباح، علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام، القاهرة، دار الكتاب الجديد، 2011، ص87.

([2])عزة الجوهري وهدى المعموري ، الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز، السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز ،2012، ص16.

([3]) استو فكس ستانيلو، الوعي الاجتماعي بالبناء الوظيفي، ترجمة ميشيل كيليو، الكتاب السنوي لعلم الاجتماع القاهرة ، دار المعارف، العدد الثاني،1981، ص324.

([4]) محمود حسن اسماعيل، التنشئة السياسية، دراسة في دور اخبار التلفزيون، القاهرة، دار النشر على للجامعات ،1997، ص 43-44.

ج-**البعد العلمي او المعرفي:** هو البعد الذي يرتكز على اساس المعرفة الجيدة بقضية او موضوع معين من خلال وضع التفسيرات والتحليلات له والتعرف على سلبياته وايجابياته. [5]

ثانياً-اشكال الوعي الاجتماعي:

أ-الوعي الاجتماعي العام: ويعني الوعي الذي سيشتمل على تعرف الانسان بما يحيط به وتعرفه على مجمل القضايا المتنوعة كالقضايا الاجتماعية او الدينية او الاقتصادية او السياسية وغيرها فيما يتعلق بالحياة العامة.[6]

ب-الوعي الديني: الدين هو جزء اساسي وحيوي في حياة الانسان وطبيعة سلوكه الاجتماعي، والوعي الديني يعني المعرفة الجيدة بالأعراف الدينية والقضايا الفقهية والمعتقدات الالهية ومبدأ الثواب والعقاب.[7]

ج-الوعي السياسي: مادام الانسان يعيش في حياة اجتماعية مشتركة ونظام عام يحكم جميع العلاقات داخل المجتمعات فهو اذاً بحاجة ماسة الى الوعي بالواقع السياسي، والوعي السياسي هو حاجة ملحة لتنظيم المجتمع والممارسات السياسية فيه.

د-الوعي الاقتصادي: ويعني المعرفة بجميع التصورات اليومية والنظرية، كما هو الحال في تنظيم رسائل الانتاج واداراته وفاعلية الفرد في الانتاج والتوزيع والاستهلاك.

ه-الوعي الثقافي: بما ان الثقافة تعني ذلك الكل المركب من العادات والتقاليد والمعرفة والتعليم فالوعي الثقافي يعني دفع الانسان الى حالة من الرقي في المستوى الاجتماعي بين الافراد الاخرين معه من خلال الوعي بطبيعة الحياة العامة بما فيها من عادات وتقاليد واعراف ومعتقدات وانشطة عامة وما الى ذلك.[8]

ثالثاً- التلفزيون والوعي الاجتماعي للمرأة: يختلف تشكيل الوعي الاجتماعي من مجتمع الى اخر تبعاً للوظيفة الاجتماعية التي تتعلق بالأفراد وتنظيم عملهم وانتاجهم، وهو يمثل منظومة عامة من الأفكار والنظريات للطبقات حول مجمل العلاقات الاجتماعية القائمة ويمثل فهماً كلياً لها، وهذا الفهم يعد الشكل الأعلى للوعي فالوعي نتاجاً من التطور الاجتماعي[9]، وفي العصر الحالي اصبح التلفزيون وسيلة أساسية في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة عن طريق ما يعرضه من معلومات متنوعة و التأثير في افكارها ووعيها، وتتعلم المرأة عن طريقه الكثير من الافكار والمفاهيم بسرعة وفاعلية واضحة وكذلك تقمص بعض السلوكيات المقبولة تارة والمرفوضة تارة أخرى من المجتمع، ويستطيع التلفزيون أن يزود المرأة ببعض المهارات الحياتية التي تمكنها من التواصل والاندماج مع المجتمع فتكون متكيفة مع محيطها الاجتماعي عن طريق تعلم بعض الانماط السلوكية التي تستفاد منها في حياتها اليومية مع الاسرة أو حين

---

(5) سامح ابراهيم عوض الله، فاعلية الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا المواطنة، الحملة الدولية للتعليم، الانترنيت، ديسمبر 2017، ص53-54.

(6)عبد الله بو جلال، الاعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، العدد 147، 1991، ص 42-45.

(7)عبد الباسط عبد المعطي، الوعي الديني والحياة اليومية في القرية المصرية، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية،1989، ص7.

(8) عبد الله بو جلال، مصدر سابق ، ص44.

(9) حسن احمد سهيل وجبار وادي باهض، سيكولوجية الوعي والوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي، بغداد، مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع، 2012، ص19-20.

تواصلها واندماجها مع المجتمع[10]، ويعد بث الافكار والمعلومات والقيم من الأدوار التي يقوم بها التلفزيون فضلاً عن مساعدة البرامج الاجتماعية في التلفزيون على تزويد المشاهدين بالثقافة الاجتماعية [11]، فالتلفزيون اداة اجتماعية مهمة في حياة المجتمعات يسهم في تعزيز تماسك المجتمع عن طريق تقريب الافكار والمشاعر وتوحيدها بين افراد المجتمع وكذلك توحيد العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية المهمة وانماط السلوك الاجتماعي والتي تؤدي بالنتيجة الى تعزيز التجانس بين المجتمع وتخلف مادة واضحة من التماسك الاجتماعي بين مكوناته ولذلك يعد التلفزيون اداة اجتماعية مهمة[12]، كما يؤثر في تعزيز الوعي الاجتماعي عن طريق ما يتبناه من افكار وتوجهات لغرض صياغة الوعي عند الافراد بالاعتماد على الاساليب التي يستخدمها في صياغة رسائله الاعلامية[13]، عن طريق بث الأفكار والمعلومات والقيم التي تعمل على المحافظة على ثقافة المرأة ومساعدتها في التنشئة الاجتماعية وتنشئة الجيل وتربيته وتشجيعه على التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على الخبرات الجديدة واتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي[14]، اذ تسعى المضامين الاجتماعية المقدمة في التلفزيون الى تكامل المجتمع ووحدة الأفكار بين أفراده وجماعته وتثبيت القيم والمبادئ والعمل على صياغتها والمحافظة عليها اذ يعمل التلفزيون على تزويد الجمهور بزاد ثقافي واجتماعي وفني يسهم في تكوين الذوق للمجتمع بصورة عامة والمرأة بصورة خاصة على اختلاف ثقافاتها وتوجهاتها. [15]

ويؤدي التلفزيون دوراً مهما وبارزاً في عملية تعزيز الوعي الاجتماعي لدى المرأة من خلال مجموعة من النقاط يمكن تلخيصها بالآتي: [16]

1-يعرض التلفزيون معلومات مختلفة للمرأة تشمل جميع مجالات الحياة ولمختلف الاعمار.

2-يقوم التلفزيون من خلال برامجه المتنوعة باشباع حاجة المرأة في متابعة الأخبار والأحداث والمعلومات المتنوعة.

3-يمكن من خلال التلفزيون التأثر بسهولة بالثقافات الاخرى ومراقبة بعض السلوكيات الحياتية من خلال ما يقدمه من افلام ومسلسلات وبرامج متنوعة.

4-يعمل التلفزيون على إضفاء حالة من الاسترخاء الذهني لدى المرأة من خلال برامج التسلية والترفيه التي يقدمها والتي قد تكون مفيدة ونافعة في بعض الاحيان.

أن للتلفزيون في المجتمع عموما والمرأة خصوصا اهمية عالية جدا تعادل او وتتعدى احيانا اهمية الجامعات والمدارس في تنظيم المجتمع الحديث الذي يحتاج إلى المعرفة والثقافة العامة في مختلف جوانب الحياة, ويعتمد هذا الأمر على ما تتيحه الحكومات من حرية عمل المحطات

(10) عامر مصباح، مصدر سابق،2011، ص172-173.

(11) سهير جاد، البرامج التلفزيونية والاعلام الثقافي، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، 1987، ص63.

(12) محمد حميد الطائي، القنوات الاذاعية والتلفزيونية، فلسفة الابداع، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2007، ص91.

(13) موسى عبد الرحيم حلس وناصر علي مهدي، الاسرة والمجتمع، سلسلة دراسات المجتمع الفلسطيني، غزة، 2003، ص182-184.

(14) ابراهيم امام، دراسات في الفن الصحفي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1972، ص 83.

(15) سهير جاد، مصدر سابق، 1987، ص 63.

(16) عبد الباسط عبد المعطي، الوعي الديني والحياة اليومية في القرية المصرية، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية،1989 ، ص79.

التلفزيونية بنقل الافكار والقضايا والبرامج المتنوعة، فالتلفزيون من الوسائل الإعلامية المهمة للمرأة في المجتمع المعاصر لكونه احدى الوسائل التي تنقل كل ما هو مطلوب ومرغوب من قبل المرأة، وتعد برامجه على اثر ذلك منهجا سلوكيا متحضرا في المجتمعات المعاصرة [17]، وتستطيع المرأة عن طريق متابعة برامجه تعلم العديد من المفاهيم والافكار والثقافات المتنوعة وتعلم الكثير من السلوكيات وطرائق الحياة والقيم الحضارية والتقاليد العامة للمجتمع، بل والتعرف على تقاليد الشعوب الاخرى وسلوكياتها[18]، فالعلاقة بين التلفزيون والمرأة هي علاقة متكافئة، بمعنى أنه كلما حققت المرأة ما ينبغي عن طريق اعتمادها على التلفزيون كلما كان للتلفزيون دوراً مهماً ومتميزاً في حياتها وازداد تأثيره فيها، ويأتي هذه الاعتماد على التلفزيون في الوقت الحاضر لكونه اصبح جزءاً مهماً في الحياة العامة لا يمكن الاستغناء عنه. [19]

ويمكن ايضاح العلاقة بين التلفزيون والمرأة على النحو الاتي: [20]

أ- دور التلفزيون: يتحدد هذا الدور عن طريق مجموعة المعلومات المتنوعة التي يتم بثها مع توقع المرأة أن تكون تلك المعلومات مبنية على المصداقية والموضوعية والوضوح والدقة حينما تنقل اليها، وهذا ما يحب أن يتصف به التلفزيون داخل المجتمع.

ب-دور المرأة في المجتمع: من حيث التزامها بالأدوار المتوقعة والمطلوبة منها داخل مجتمعها والمهام التي يمكن أن تؤديها، وذلك يعني أن المرأة تستجيب لتوقعات من حولها والذين تشترك معهم في وجهات النظر والآراء المتنوعة حول القضايا والأحداث والافكار العامة.

والواقع ان كل مضامين التلفزيون يمكن ان يكون لها دور في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة سواء كان برنامجاً للعائلة ام برنامجاً سياسياً، ام حلقات ام مسلسلة عربية كانت ام اجنبية، ام برامج ترفيهية، وان هذه البرامج لها القدرة ان تترك أثرها الاجتماعي في المرأة. [21]

لذا فان دور التلفزيون في الجانب الاجتماعي يتبلور عبر ما يؤديه بوصفه وسيلة اتصالية فعالة من بث للافكار والمعلومات الاجتماعية وانماط السلوك والتعبير عن قيم المجتمع والحفاظ على تراثه الاصيل وانطلاقاً من هذا الادراك فان البرامج الاجتماعية تسعى بموضوعاتها المختلفة الى تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة.

- **الاطار الميداني للبحث:**

1-مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية العراقية: يوضح جدول **(5)** إجابات المبحوثات على التساؤل الذي يخص مدى مشاهدة القنوات الفضائية العراقية، اذ حاز التعرض بصورة غير منتظمة**(أحياناً)** على المرتبة الأولى اذ اكد على ذلك (233) مبحوثة وبنسبة بلغت (**49.57%**) وهذا يوضح ان المرأة تشاهد القنوات الفضائية العراقية بطريقة غير منتظمة وهو ناتج من طبيعة ووضع المرأة في المجتمع العراقي فيقع عليها خدمة منزلها واسرتها وتعليم ابنائها وشراء

(17) علي الشعيبي، دور وسائل الإعلام بين التثقيف والترفيه، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي– الامارات، 2006، ص165.

(18) مي العبد الله، التلفزيون وقضايا الاتصال في العالم متغير، دار النهضة العربية، بيروت–لبنان، 2006 ، ص170-171.

(19) كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري في الإعلام، التطور-الخصائص -النظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2011، ص148.

(20) بسيوني ابراهيم حمادة، دور وسائل الإعلام في صنع القرارت في الوطن العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت –لبنان، 1993، ص79.

(21) سعد لبيب، دراسات في العمل التلفزيوني العربي، بغداد، الدار العربية للنشر، 1984 ، ص 41.

حاجياتهم وتهيئة الظروف الملائمة لهم داخل الاسرة، وكذلك بقية الاعمال الضرورية التي تقوم بها، يضاف الى ذلك فيما اذا كانت المرأة موظفة كل هذه الامور وغيرها تجعل التباين في المشاهدة بين الايجاب والرفض حالة طبيعية، حين تكون المشاهدة في اوقات الفراغ وتوفر الوقت الكافي لها، بينما جاءت المشاهدة بصورة منتظمة**(دائماً)** بالمرتبة الثالثة بحصولها على **(88)** تكراراً ونسبة مئوية بلغت **(18.73%)**، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (150.823) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (5.99) عند درجة حرية(2) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح (احياناً).

الجدول (5) مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية العراقية

مدى المشاهدة	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2
أحياناً	233	%49.57	الأولى	156.7	150.823
نادراً	149	%31.70	الثانية	156.7	
دائماً	88	%18.73	الثالثة	156.7	
المجموع	470	%100			

2- **اسباب مشاهدة القنوات الفضائية العراقية:** يبين جدول (6) إجابات المبحوثات على التساؤل الذي يخص اسباب مشاهدة القنوات الفضائية العراقية، اذ جاء **(معرفة أوضاع البلد)** بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت **(47.24%)**، ويعود ذلك لعدم الاستقرار الامني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي في العراق فأن من الموضوعات المهمة التي تركز العينة على متابعتها من خلال الفضائيات العراقية هي معرفة اوضاع البلد، فالمرأة هي الام والزوجة والاخت والبنت وربة البيت ودورها اساسي في المجتمع وهذا ما يؤكد اهتمامها بالأوضاع العامة للبلد، وحصلت **(التسلية والترفيه)** على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت **(24.26%)** اذ تعد التسلية والترفيه احدى الحاجات الضرورية للمرأة بسبب الاعمال اليومية ومشاق الحياة، والحاجة إلى التسلية والترفيه ملازمة لحياة الانسان، وجاء السبب **(مناقشة هموم المرأة)** بالمرتبة الأخيرة وبنسبة بلغت (0.85%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (389.017) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (12.59) عند درجة حرية (6) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح(معرفة أوضاع البلد).

الجدول (6) أسباب مشاهدة المبحوثات القنوات الفضائية العراقية

أسباب المشاهدة	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2
لمعرفة أوضاع البلد	222	%47.24	الأولى	67.1	389.017
للتسلية والترفيه	114	%24.26	الثانية	67.1	
لمتابعة الموضوعات الاجتماعية	51	%10.85	الثالثة	67.1	
لتنمية المعلومات الثقافية	44	%9.36	الرابعة	67.1	
تكوين انطباع عن المستقبل	26	%5.53	الخامسة	67.1	
الاطلاع على عادات الشعوب وتقاليدها	9	%1.91	السادسة	67.1	
مناقشة هموم المرأة	4	%0.85	السابعة	67.1	
المجموع	470	%100			

3-**المدة المفضلة للمشاهدة:** تشير النتائج الواردة في الجدول (7) بشأن المدد التي تفضلها المبحوثات في مشاهدة القنوات الفضائية العراقية الى تصدر **(المدة المسائية)** اذ جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت **(76.81%)** يوعز الباحث تصدر المدة المسائية على المدد الاخرى في

تفضيل العينة لها لغرض مشاهدة برامج الفضائيات العراقية لكونها مدة تواجد افراد الاسرة كلهم او اغلبهم في المنازل، وكذلك هي الفترة التي تأتي بعد انتهاء مشاغل المرأة داخل او خارج المنزل وتعد من مدد الراحة لدى اغلب الافراد وخصوصاً المرأة، في حين حل أخيراً المشاهدة **(في مدة الظهيرة)** وبنسبة بلغت **(6.81%)**، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (147.199) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجدو فرق معنوي في المشاهدة لصالح(المسائية).

الجدول (7) المدد المفضلة في مشاهدة القنوات الفضائية العراقية

مدد المشاهدة	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2
المسائية	361	%76.81	الأولى	117.5	147.199
الصباحية	41	%8.72	الثانية	117.5	
بعد منتصف الليل	36	%7.66	الثالثة	117.5	
الظهيرة	32	%6.81	الرابعة	117.5	
المجموع	470	%100			

4-**تقديم القنوات الفضائية العراقية قضايا اجتماعية تنال اهتمام المرأة:** يوضح جدول(8) إجابات المبحوثات حول تقديم القنوات الفضائية قضايا اجتماعية تنال اهتمام المرأة الى تصدر **(أحياناً)** المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (78.09%) أي انها تقدم القضايا الاجتماعية بصورة غير منتظمة ويعود السبب في ذلك لانشغال اغلب القنوات الفضائية العراقية بالقضايا السياسية العراقية وقضايا الساعة في العالم وتوجهها الى الجانب السياسي بصورة واضحة اكثر من الجانب الاجتماعي، مما يؤدي الى قصور واضح في مستوى المضامين الاجتماعية التي تقدمها هذه الفضائيات بخصوص القضايا الاجتماعية التي تهم المرأة العراقية، بينما جاءت **(دائماً)** بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (5.32%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (354.426) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجدو فرق معنوي في المشاهدة لصالح(أحيانا).

الجدول (8) تقديم الفضائيات العراقية قضايا اجتماعية تنال اهتمام المرأة

تقديم قضايا اجتماعية	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2
أحيانا	367	%78.09	الأولى	156.7	354.426
لا تقدم	78	%16.59	الثانية	156.7	
دائما	25	%5.32	الثالثة	156.7	
المجموع	470	%100			

5-القضايا الاجتماعية التي تنال اهتمام المرأة العراقية: يشير جدول(9) الى ان نوع القضايا الاجتماعية التي تقدمها القنوات الفضائية وتنال اهتمام المرأة بالدرجة الأساس حازت **(قضايا العنف ضد المرأة)** على المرتبة الأولى وبنسبة بلغت **(26.81%)** تركزت اجابات العينة بشان اهم القضايا التي تنال اهتمام المرأة العراقية على ثلاث قضايا اساسية هي قضية العنف ضد المرأة وهذا يعد من الاهتمامات الاساسية لكل نساء العالم لأنها تلامس حقوقها ووجودها داخل المجتمع بما يحفظ كرامتها وانسانيتها، ثم قضية الزواج والطلاق خصوصاً في مجتمعاتنا الشرقية التي لازالت الى الان تعاني من الاثار السلبية الناجمة عنها اذ عدم تقبل المطلقات اجتماعياً وتنامي ظاهرة الطلاق المفرط في السنوات الاخيرة، اما بالنسبة لموضوعة التعرف على الثقافات الاخرى فهي حالة صحية تنم عن وعي اجتماعي واضح للمرأة العراقية لغرض

التعرف على حضارات الشعوب الاخرى وثقافاتها وسلوكياتها وعكس السلوكيات المقبولة منها في مجتمعنا العراقي، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (**قضايا السحر والشعوذة**) وبنسبة بلغت (**1.91%**) لتحتل المرتبة الثامنة، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (337.2) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (14.07) عند درجة حرية (7) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجدو فرق معنوي في المشاهدة لصالح(العنف ضد المرأة).

الجدول (9) أهم القضايا التي تقدمها الفضائيات العراقية والتي تنال اهتمام المرأة

القضايا الاجتماعية	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2
العنف ضد المرأة	126	%26.81	الأولى	58.8	337.2
الزواج والطلاق	104	%22.13	الثانية	58.8	
التعرف على الثقافات الاخرى	85	%18.08	الثالثة	58.8	
التسول	75	%15.96	الرابعة	58.8	
الفقر والحاجة المادية	41	%8.72	الخامسة	58.8	
الإدمان والمخدرات	20	%4.26	السادسة	58.8	
القضايا الصحية للمرأة	10	%2.13	السابعة	58.8	
السحر والشعوذة	9	%1.91	الثامنة	58.8	
المجموع	470	%100			

6-**مساعدة المضامين الاعلامية المعروضة في الفضائيات العراقية على تماسك المجتمع:** تشير النتائج الواردة في جدول (10) الذي تضمن الكشف عن مدى مساعدة المضامين الاعلامية المعروضة في الفضائيات العراقية في تماسك المجتمع اذ حازت (**بشكل متوسط**) على المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (**45.74%**) يتبين من اجابات العينة هنالك حاجة حقيقية إلى الارتقاء بالمستوى الثقافي للمرأة من خلال إنتاج مضامين اجتماعية واقعية تسهم في حل المشكلات والقضايا المهمة بأساليب وخطط مدروسة اذ تتناسب هذه المضامين مع ثقافة المجتمع وقيمه ومعتقداته وحضارته الاصيلة، وتستعرض تلك المضامين الاجتماعية الشواهد التاريخية التي تؤكد قوة المجتمع العراقي وتماسكه من خلال عرض البرامج والافلام الوثائقية والمسلسلات التي تشير وتؤكد المضامين الاجتماعية، وحلت أخيرا الاجابة (**بشكل كبير**) وبنسبة بلغت (**4.89%**)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (56.865) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح(بصورة متوسط).

الجدول (10) مساعدة المضامين الاجتماعية في القنوات الفضائية العراقية على تماسك المجتمع

مساعدة المضامين على تماسك المجتمع	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2
بشكل متوسط	215	%45.74	الأولى	117.5	56.865
بشكل قليل	180	%38.30	الثانية	117.5	
لا تساعد	52	%11.07	الثالثة	117.5	
بشكل كبير	23	%4.89	الرابعة	117.5	
المجموع	470	%100			

7-**افادة المرأة من المضامين الاجتماعية التي تبثها الفضائيات العراقية في تحسين وضعها الاجتماعي:** يشير جدول (11) بشأن التساؤل حول إفادة المرأة من برامج الفضائيات العراقية في تحسين وضعها الاجتماعي الى تصدر الاجابة (**بشكل بسيط**) وبنسبة بلغت (**38.94%**) يتبين من إجابات المبحوثات لم تكن هناك اشارة واضحة الى قدرة الفضائيات العراقية في تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة العراقية من خلال مجموعة المضامين الاجتماعية التي تقدمها، اذ

تعاني الفضائيات العراقية من نقص واضح واهمال كبير في مستوى المضامين الاجتماعية المقدمة للمرأة العراقية وخصوصا تلك التي تهتم بتحسين وضعها ووعيها الاجتماعي، أن الفضائيات العراقية بحاجة إلى إنتاج برامج تعالج هموم المرأة ومشاكلها وتلبي طموحاتها بطريقة جدية ومعمقة من اجل ترسيخ طرائق التفكير الصحيحة للمرأة في مواجهة ومعالجة تلك الهموم والمشاكل ومعالجتها، وأيضا من أجل تحقيق الطموحات التي ترغب بها، وكذلك فإن الفضائيات العراقية بحاجة إلى تحسين المضامين الاجتماعية الخاصة بالمرأة وتخصيص مساحة جيدة لها وبأسلوب يتلاءم مع عادات وانماط المشاهدة لها، وكذلك عرض سلوكيات وقيم من مجتمعات متنوعة بما لا يتعارض مع القيم السائدة في المجتمع العراقي، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب الاجابة **(بشكل كبير)** وبنسبة بلغت **(5.74%)**، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (184.340) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجدو فرق معنوي في المشاهدة لصالح(بصورة متوسط).

الجدول (11) افادة المرأة من المضامين التي تبثها الفضائيات في تحسين وضعها الاجتماعي

الافادة من المضامين الاجتماعية	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2
بشكل متوسط	183	%38.94	الأولى	117.5	184.340
بشكل بسيط	132	%28.09	الثانية	117.5	
لم أستفد	128	%27.23	الثالثة	117.5	
بشكل كبير	27	%5.74	الرابعة	117.5	
المجموع	470	%100			

8-**الاعتماد على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعي:** يشير جدول(12) الى درجة اعتماد المبحوثات على الفضائيات العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية وحصلت الإجابة (**أعتمد بشكل متوسطة)** وبنسبة بلغت **(40.64%)**، ويعود السبب في ذلك الى التركيز الضعيف من الفضائيات العراقية على الموضوعات ذات العلاقة بالحياة اليومية للمرأة مما يدفعها للاعتماد على الفضائيات العراقية بصورة ضعيف للتعرف على القضايا الاجتماعية التي تمس حياتهن ووجودهن الانساني بل تلجأ الى فضائيات عربية او عالمية اخرى تنشط في هذا الاتجاه، بسبب عدم تركيز القنوات الفضائية العراقية على المواضيع ذات العلاقة بالحياة اليومية والعمل على عرض المضامين الاجتماعية بصورة جذابة وشيقة فضلاً عن عدم اشباع الحاجة الفكرية وسد النقص الحاصل في المعرفة ببعض الأمور والقضايا الاجتماعية المهمة للمرأة، الأمر الذي يساعد على الارتقاء بالواقع الثقافي للمرأة العراقية، اذ تؤكد الدراسات الحديثة في هذا المجال أن القنوات الدرامية لديها جمهور واسع ونشط من النساء، لأن الدراما تعمل على التعرف على القضايا الاجتماعية المتنوعة والمشاكل التي يتعرض لها المجتمع وامكانية معالجتها، لذلك يتوجب على القنوات الفضائية العراقية الاهتمام بالدراما العراقية أو الدراما العربية والاجنبية التي لا تتعارض مع ثقافة المجتمع العراقي وكذلك عرض قضايا المجتمع العراقي باشكال برامجية متنوعة، كما حصلت الاجابة (**أعتمد بشكل كبير)** على المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت**(6.81%)**، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (464.780) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح(بشكل متوسط).

الجدول (12) اعتماد المرأة على الفضائيات العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية

درجة الاعتماد	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2

بشكل متوسط	191	%40.64	الأولى	117.5	464.780
بشكل قليل	150	%31.91	الثانية	117.5	
لا أعتمد	97	%20.64	الثالثة	117.5	
بشكل كبير	32	%6.81	الرابعة	117.5	
المجموع	470	%100			

9-اسهام الفضائيات العراقية في تقوية العلاقات الاسرية: توصلت نتائج البحث المبينة في جدول (13) والخاصة بإجابات المبحوثات حول مدى إسهام الفضائيات العراقية في تقوية العلاقات الاسرية الى حصول **(نادرا ما تسهم)** على المرتبة الاولى وبنسبة بغلت (39.58%)، ويوضح ذلك بحسب راي المبحوثات الضعف الواضح من القنوات الفضائية في الجانب الاجتماعي ولاسيما الاسري الذي يأتي من خلال الاهتمام بإنتاج دراما عراقية جيدة كما كان يشار لها في المدد السابقة والتي تأتي منسجمة ومتناغمة مع قيم وتقاليد وعادات المجتمع العراقي، وكذلك عرض مسلسلات وافلام عربية هادفة لا تتقاطع مع قيم وعادات وطبيعة المجتمع العراقي، مع ملاحظة الدقة في اختيار موضوعة هذه المسلسلات والافلام لما يتلاءم وتقوية العلاقات داخل الاسرة العراقية لا ما يؤدي الى هدمها وتشتتها، يضاف إلى ذلك إمكانية إنتاج برامج أخرى متنوعة تصب في هذا الاتجاه وبصورة حضارية تنسجم مع ما يتم إنتاجه في بعض الدول العربية او الاجنبية مع الاحتفاظ بعدم تقاطعه مع تقاليد المجتمع العراقي وقيمه، وكذلك فأن بعض المضامين الاجتماعية التي تقدمها القنوات يغلب عليها طابع حب الذات وعدم الاهتمام بالعلاقات الاسرية الثابتة في المجتمعات كالاحترام الشديد للاب والام في الاوامر والنواهي والعلاقة بالاخوة والاقارب الاخرين فضلاً عن علاقة المجتمع بعضه البعض الاخر مما يضعف روح الالتزام الجماعي، كل هذه الأمور وغيرها من شأنها أن تعمل على اضعاف العلاقات الاسرية ولا تعمل على تقويتها بأي حال من الأمور ، في حين حصلت **(دائما ما تسهم)** على المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (11.06%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث ($كا^2$) اذ بلغت قيمة ($كا^2$) المستخرجة (354.426) وهي اكبر من قيمة ($كا^2$) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح(نادرا).

الجدول (13) مساهمة القنوات الفضائية العراقية في تقوية العلاقات الاسرية

المساهمة في تقوية العلاقات الاسرية	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة $كا^2$
نادرا	186	%39.58	الأولى	117.5	354.426
أحيانا	150	%31.91	الثانية	117.5	
لا تساهم	82	%17.45	الثالثة	117.5	
دائما	52	%11.06	الرابعة	117.5	
المجموع	470	%100			

10-تنمية القنوات الفضائية للقيم الاجتماعية والانسانية لدى المرأة: يبين جدول(14) إجابات المبحوثات حول مدى مساهمة الفضائيات العراقية في تنمية القيم الاجتماعية والانسانية لدى المرأة العراقية حصول الاجابة **(بدرجة متوسطة)** وبنسبة بلغت **(36.17%)**، تحتاج الفضائيات العراقية إلى إنتاج برامج اجتماعية تعتمد على قوالب فنية واشكال برامجية جذابة تتناسب بصورة واخرى مع الإنتاج العالمي أو العربي ذات مضامين تحتوي على القيم السامية والاعراف والتقاليد الاصيلة التي تزخر بها حضاراتنا العربية والاسلامية وكذلك حضارة العراق وثقافة مجتمعة الإنسانية والتي تعد من اقدم وارقى حضارات العالم، في حين حلت أخيراً الاجابة **(بدرجة كبيرة)** وبنسبة بلغت **(6.17%)**، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل

الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (386.12) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح (بدرجة متوسطة).

الجدول (14) مساهمة القنوات الفضائية العراقية في تنمية القيم الاجتماعية والانسانية للمرأة

تنمية القيم الاجتماعية والانسانية للمرأة	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2
بدرجة متوسطة	179	%38.09	الأولى	117.5	386.12
بدرجة قليلة	170	%36.17	الثانية	117.5	
لا تساهم	92	%19.57	الثالثة	117.5	
بدرجة كبيرة	29	%6.17	الرابعة	117.5	
المجموع	470	%100	470		

11-اعادة تقويم الفضائيات العراقية للعادات والتقاليد الاجتماعية وتقديمها بصورة مقبولة للمجتمع: يوضح جدول(15) إجابات العينة حول مدى استطاعة القنوات الفضائية العراقية من إعادة تقويم العادات والتقاليد الاجتماعية وتقديمها بصورة مقبولة الى المجتمع اذ جاءت الاجابة **(نعم قليلا)** بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (58.94%)، عدم توجه الفضائيات العراقية إلى إنتاج برامج وافلام ومسلسلات تجسد الشخصيات الابداعية وعدم محاولاتها أظهار العادات والتقاليد بصورة مقبولة من خلال اعادة تقويمها بالأعتماد على الموروث الثقافي والاجتماعي والحضاري ومقارنتها مع قيم التميع والابتذال والبعد على السلوكيات الاخلاقية لبعض المجتمعات الغربية التي تعرض من خلال شاشات الفضائيات العراقية، فالمجتمع بحاجة إلى عرض القيم والتقاليد الاجتماعية التي تعبر عن ثقافة الامة وحضارتها باسلوب جديد يحاكي الواقع المعاصر، في حين حلت أخيراً الاجابة **(نعم كثيراً)** وبنسبة بلغت **(14.68%)**، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (514.917) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجدو فرق معنوي في المشاهدة لصالح (نعم قليلا).

الجدول (15) اعادة تقييم القنوات الفضائية للعادات والتقاليد وتقديمها بصورة مقبولة الى المجتمع

إعادة تقييم العادات والتقاليد	التكرار	النسب المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2
نعم قليلا	277	%58.94	الأولى	156.7	514.917
لا تستطيع	124	%26.38	الثانية	156.7	
نعم كثيرا	69	%14.68	الثالثة	156.7	
المجموع	470	%100			

12-تؤدي الفضائيات العراقية دورا مهما في عملية التثقيف والارشاد للمرأة من أجل خدمة المجتمع: يشير جدول (16) الى إجابات المبحوثات بخصوص إمكانية الفضائيات العراقية من أن تؤدي دوراً مهماً في عملية التثقيف والارشاد للمرأة من أجل خدمة المجتمع اذ حازت الاجابة **(أحياناً)** على المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (52.34%)، أن اغلب الفضائيات العراقية تهتم بالانتشار الجغرافي على حساب المضامين الإعلامية الجادة، فأغلب هذه القنوات تركز على المضامين الجذابة ذات الاثارة العالية بدون النظر إلى خلو الكثير من هذه المضامين من القيم الروحية والاخلاقية، وايهام الفرد بأنه يعيش حالة من السعادة والرفاهية من خلال تفاعله مع تلك المضامين، لذلك تحتاج المرأة إلى متابعة مضامين اجتماعية ترتقي بمستواها الثقافي ذات واقعية عالية وباستخدام وسائل الجذب والاقناع والمؤثرات الفنية كما هو معمول به في الفضائيات الاجنبية وبعض الفضائيات العربية، في حين حلت بالمرتبة الاخيرة **(دائما)** ما تؤدي وبنسبة

بلغت (5.11%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا^2) اذ بلغت قيمة (كا^2) المستخرجة (230.312) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجدو فرق معنوي في المشاهدة لصالح (أحيانا ما تؤدي).

الجدول (16) دور الفضائيات العراقية عملية التثقيف والارشاد للمرأة من أجل خدمة المجتمع

التثقيف والإرشاد	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا^2
أحيانا ما تؤدي	246	%52.34	الأولى	117.5	230.312
نادرا ما تؤدي	117	%24.89	الثانية	117.5	
لا تؤدي	83	%17.66	الثالثة	117.5	
دائما	24	%5.11	الرابعة	117.5	
المجموع	470	%100			

نتائج اختبارات فروض البحث: يتضمن عرض نتائج فروض البحث والتحقق منها بإثبات أو نفي تلك الفروض.

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة.

يوضح الجدول (17) التحقق من هذه الفرضية وتطبيق مقياس اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة على العينة البالغة(470) مبحوثة، اذ أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي بلغ (**38.74**) درجة وبانحراف معياري (**6.187**) درجة، وباستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة تبين ان الفروق دالة احصائياً، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.587) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (469) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.

الجدول (17) الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي الاجتماعي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
470	38.74	6.187	38	469	2.587	1.96	دالة

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، المهنة او الوظيفة، العمر).

الفرض الفرعي (أ): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة بحسب المستوى التعليمي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات العلمية لأفراد العينة وكانت النتائج تشير في الجدولين (18) و (19) الى وجود فرقا دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي ولصالح (البكالوريوس)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.526) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.09) عند درجتي حرية (6، 463) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.

جدول (18) يوضح التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً للمستوى العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1595.435	6	265.906	7.526	2.09	دالة لصالح البكالوريوس
داخل المجموعات	16359.376	463	35.333			
الكلي	17954.811	469				

جدول(19) يوضح دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
بكالوريوس	197	43.08	**7.31**
اعدادية	95	38.00	**5.76**
شهادات عليا	65	39.57	**6.15**
دبلوم	39	42.97	5.67
متوسطة	32	38.22	3.44
ابتدائية	24	37.46	**6.21**
يقرأ ويكتب	18	39.61	5.05

الفرض الفرعي (ب): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة بحسب الحالة الاجتماعية.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (20) و(21) الى وجود فرق دال احصائيفي مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للحالة الاجتماعية لصالح (الارملة)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (9.683) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3، 466) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الفرعي(ب).

جدول (20) يوضح التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً للحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1053.603	3	351.201	9.683	2.60	دالة لصالح الارامل
داخل المجموعات	16901.208	466	36.296			
الكلي	17954.811	469				

الجدول(21) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
متزوجة	267	39.86	6.48
باكر	198	37.35	5.61
أرملة	15	41.73	4.57
مطلقة	10	34.00	2.58

الفرض الفرعي (ج): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (22) و(23) الى عدم وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للدخل

الشهري، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (11.278) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.37) عند درجتي حرية (4، 465) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم قبول الفرض الفرعي(ج).

الجدول (22) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للدخل الشهري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	47.812	4	11.953	11.278	2.37	غير دالة
داخل المجموعات	8185.866	418	19.583			
الكلي	8233.678	422				

الجدول (23) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير الدخل الشهري

مستوى الدخل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
متوسط	223	39.30	6.01
منخفض	100	37.82	5.52
مرتفع	75	40.92	7.27
منخفض جدا	52	69.37	5.06
مرتفع جدا	20	31.60	2.54

الفرض الفرعي (د): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة بحسب المهنة او الوظيفة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (24) و(25) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للدخل الشهري لصالح (الموظفة)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.923) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.37) عند درجتي حرية(465.4) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الفرعي(د).

الجدول (24) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً للمهنة اوالوظيفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	586.150	4	146.537	3.923	2.37	دالة لصالح الموظفة
داخل المجموعات	17368.661	465	37.352			
الكلي	1794.811	469				

الجدول(25) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير المهنة او الوظيفة

المهنة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
موظفة	201	08.40	5.52
طالبة	140	37.68	5.66
ربة بيت	93	39.70	6.37
اعمال حرة	23	35.43	4.14
متقاعدة	13	39.32	6.50

الفرض الفرعي (ه): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة بحسب العمر.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (26) و(27) الى وجود فرق دال احصائيفي مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للعمر لصالح(30-35)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.781) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.37) عند درجتي حرية(465.4) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الفرعي(ه).

الجدول (26) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً للعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1663.009	4	418.752	3.781	2.37	دالة لصالح العمر 30-35
داخل المجموعات	6570.670	465	15.719			
الكلي	8233.678	469				

الجدول(27) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
18-23	169	37.75	5.75
24-29	98	39.82	7.74
36-41	91	38.25	3.95
42-47	49	39.06	5.36
30-35	46	41.04	7.69
47فاكثر	17	38.74	6.19

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة واسباب المشاهدة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (28) و(29) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لأسباب المشاهدة لصالح (الاطلاع على عادات وتقاليد الشعوب)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.589) وهي اعلى من القيمة

الفائية الجدولية البالغة (2.21) عند درجتي حرية(463.4) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الثالث.

الجدول (28) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً لأسباب المشاهدة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	797.864	6	132.977	3.589	2.21	دالة لصالح الاطلاع على عادات وتقاليد الشعوب
داخل المجموعات	17156.946	463	37.059			
المجموع	17954.811	469				

الجدول (29) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لأسباب المشاهدة

اسباب المشاهدة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لمعرفة اوضاع البلد	222	39.19	6.57
للتسلية والترفيه	114	39.85	6.75
لمتابعة الموضوعات الاجتماعية	51	36.39	4.78
لتنمية المعلومات الثقافية	44	36.91	4.30
تكوين انطباع عن المستقبل	26	37.54	3.85
الاطلاع على عادات الشعوب وتقاليدها	9	41.22	4.74
تناقش هموم المرأة	4	34.00	0.00

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والقضايا الاجتماعية التي تنال اهتمامهن.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (30) و(31) الى وجود فرق دال احصائيفي مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لنوع القضايا الاجتماعية لصالح (السحر والشعوذة)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (55.056) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.99) عند درجتي حرية (467.2) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الرابع.

الجدول (30) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً لنوع القضايا الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1184.621	2	169.232	55.056	2.99	دالة لصالح السحر والشعوذة
داخل المجموعات	16770.189	467	36.299			
المجموع	17954.811	469				

الجدول (31) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي ونوع القضايا الاجتماعية

نوع القضايا	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف	126	39.34	5.96
الطلاق والزواج	104	36.30	5.68
التعرف على الثقافات الاخرى	85	39.98	5.30
التسول	75	40.17	5.66
الفقر	41	38.83	7.73
تكوين اتجاهات نحو بعض القضايا	20	35.80	5.10
القضايا الصحية للمرأة	10	38.40	12.19
السحر والشعوذة	9	41.33	2.55

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتحسين وضعها الاجتماعي والحياتي نحو الأفضل.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (32) و(33) الى وجود فرق دال احصائيفي مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة وتحسين وضعها الاجتماعي والحياتي نحو الأفضل ولصالح (بشكل بسيط)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (13.869) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3 .466) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الخامس.

الجدول (32) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة وتحسين وضعها الاجتماعي والحياتي نحو الأفضل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1471.719	3	490.573	13.869	2.60	دالة لصالح بشكل بسيط
داخل المجموعات	16483.092	466	35.371			
المجموع	17954.811	469				

الجدول (33) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي وتحسين وضعها الاجتماعي والحياتي نحو الأفضل

افادة المرأة من المضامين الاجتماعية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بشكل بسيط	183	39.92	**5.82**
بشكل متوسط	132	39.74	**5.40**
لم استفد	128	35.85	**6.58**
بشكل كبير	27	39.48	**6.20**

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة ودرجة اعتمادهن على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (34) و(35) الى

وجود فرق دال احصائيفي مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة ودرجة اعتمادهن على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية ولصالح (بشكل بسيط)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (12.023) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3 .466) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض السادس.

الجدول (34) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة ودرجة اعتمادهن على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1289.912	3	429.971	12.023	2.60	دالة لصالح بشكل متوسط
داخل المجموعات	16664898	466	35.762			
المجموع	17954.811	469				

الجدول (35) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي ودرجة اعتمادهن على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية

درجة الاعتماد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بشكل متوسط	191	39.98	5.34
بشكل قليل	150	39.13	6.35
لا اعتمد عليها	97	35.58	6.27
بشكل كبير	32	39.09	6.85

الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والمساهمة في تقوية العلاقات الاسرية.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (36) و(37) الى وجود فرق دال احصائيفي مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة والمساهمة في تقوية العلاقات الاسرية ولصالح (دائما ما تساهم)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (21.207) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3 .466) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض السابع.

الجدول (36) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة والمساهمة في تقوية العلاقات الاسرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2156.826	3	718.942	21.207	2.60	دالة لصالح دائما ما تساهم
داخل المجموعات	15797.984	466	33.901			
المجموع	17954.811	469				

الجدول (37) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي والمساهمة في تقوية العلاقات الاسرية

تقوية العلاقات الاسرية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

نادرا ما تسهم	186	37.92	5.55
احيانا ما تسهم	150	40.14	5.66
لا تسهم	82	35.45	6.47
دائما ما تسهم	52	42.79	6.18

الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتنمية القيم الاجتماعية والإنسانية.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (38) و(39) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة وتنمية القيم الاجتماعية والإنسانية ولصالح (بدرجة متوسطة)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (38.130) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3 .466) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الثامن.

الجدول (38) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة وتنمية القيم الاجتماعية والإنسانية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	3538.748	3	1179.583	38.130	2.60	دال
داخل المجموعات	14416.063	466	30.936			
المجموع	17954.811	42269				

الجدول (39) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي وتنمية القيم الاجتماعية والإنسانية

تنمية القيم الاجتماعية والانسانية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدرجة متوسطة	179	41.48	5.78
بدرجة قليلة	170	38.19	5.66
لا تسهم	92	33.98	4.89
بدرجة كبيرة	29	40.14	5.61

الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتثقيف وارشاد المرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (40) و(41) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة وتثقيف المرأة وارشادها من أجل خدمة المجتمع العراقي ولصالح **(دائماً)**، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (23.412) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3 .466) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض التاسع.

الجدول (40) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي وتثقيف وارشاد المرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2351.672	3	783.891	23.412	2.60	دال

داخل المجموعات	15603.138	466	33.483			
المجموع	17954.811	469				

الجدول (41) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي وتثقيف وارشاد المرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي

التثقيف والإرشاد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	246	40.29	**6.03**
نادرا	117	36.51	**5.43**
لا تؤدي	83	35.93	**5.59**
دائماً	24	43.42	**5.57**

قراءة في اهم النتائج: وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وكانت على النحو الاتي:

1. توصلت نتائج البحث الى تعرض المبحوثات للقنوات الفضائية العراقية بصورة غير منتظمة ؛ لأن طبيعة المرأة العراقية ووضعها إجتماعيا يتطلب منها ان تقضي أغلب وقتها في المنزل فهي ملتزمة بالقيام بأشغاله كالتنظيف والترتيب وإعداد الطعام وتربية الأولاد يضاف إلى ذلك فيما إذا كانت موظفة في المؤسسات الحكومية أو في مجالات العمل الخاص، فضلاً عن توجه بعض من النساء إلى متابعة القنوات الفضائية العربية والاجنبية للحصول على الاشباعات المطلوبة.
2. تركيز المرأة العراقية على موضوعة معرفة أوضاع البلد من بين بقية الموضوعات الاخرى لكونها من الأمور الهامة التي تنال إهتمامها، لما تعانيه البلاد من مشاكل إجتماعية وسياسية وأمنية وظروف إجتماعية صعبة للكثير من أفراده، وبما أن المرأة هي الأم والابنة والزوجة والأخت في هذا المجتمع فما يهم المجتمع عموماً يهمها أيضا، ودورها في الاسرة والمجتمع يوجب عليها الاهتمام والمتابعة وان كانت بصورة غير منتظمة معرفة الاحداث الجارية في البلاد أولا بأول ليتسنى لها أخذ دورها الحقيقي داخل المجتمع العراقي.
3. تأكيد المرأة العراقية على المدة المسائية في تعرضها لبرامج الفضائيات العراقية، فقد أشارت أغلب الدراسات في هذا الجانب الى أن هذه المدة تعد من أفضل المدد لمشاهدة برامج الفضائيات لكونها مدة تواجد الاسر في منازلهم بعد إنتهاء أعمالهم اليومية كما هو حال الموظفين وطلاب المدارس والجامعات ومجالات العمل الاخرى.
4. أوضحت إجابات عينة البحث الى تقديم القنوات الفضائية العراقية القضايا الاجتماعية التي تنال اهتمام المرأة بصورة غير منتظمة لانشغال اغلب تلك القنوات بالقضايا السياسية، كما هو الحال في البرامج السياسية والأخبار والتقارير والبرامج الحوارية السياسية التي تملأ اغلب مدة البث الفضائي لتلك الفضائيات.
5. تصدر قضايا العنف ضد المرأة والزواج والطلاق أهم القضايا التي تنال اهتمام المرأة العراقية عن طريق مشاهدتها للقنوات الفضائية العراقية، لان هذه القضايا تعدها المرأة امتهاناً لكرامتها وانسانيتها ولاسيما وان بعض القنوات تقدمها بقوالب نمطية تضع المرأة في قالب يقلل من شانها، فالقنوات الفضائية العراقية تضطلع بمسئولية كبيرة في تقديم رسالة إعلامية وتقديم صورة إيجابية عن المرأة وتشكيل الثقافة وتغيير التوجهات الاجتماعية إزاء المرأة وحقوقها لكون هذه القضايا تلامس وجود المرأة في المجتمع بما يحفظ لها احترامها داخل المجتمع العراقي وتأمين حقوقها فيه.
6. التأكيد الواضح من المبحوثات على وجود ضعف في اهتمام القنوات الفضائية في إنتاج مضامين اجتماعية تساعد على تماسك المجتمع وتحسين وضع المرأة اجتماعياً، كما انها لا

تعطي مساحة كافية للمضامين الاجتماعية التي من شأنها تحسين وضع المرأة اجتماعياً، واعتماد أغلب المضامين على الأخبار الامنية والسياسية، او تقديم المرأة بصورة الزوجة الخاضعة او الابنة المطيعة او المرأة التي تبحث عن الثروة والمال على حساب نفسها والاعتماد على المضامين المستوردة دون مراعاة لقيم وتقاليد المجتمع العراقي، وعدم التركيز على تقوية الجاني الاجتماعي الذي يساعد المرأة على تعزيز تماسك الاسرة وتقوية الجانب الاجتماعي للمجتمع بما يؤمن تماسكه.

7. افتقار الفضائيات العراقية على إنتاج مضامين تساعد في تحسين وضع المرأة العراقية اجتماعيا، لأن صورة المرأة في التلفزيون يطغي عليها الطابع السلبي من حيث التعليم والثقافة وحسن التصرف واتخاذ القرار بحيث لم تخصص الفضائيات العراقية ضمن دوراتها البرامجية الحيز الكافي لتقديم خطاب متوازن لإنصاف المرأة العراقية والتصدي للعادات والمفاهيم السلبية التي تظلمها وتميزها بصورة خاطئة، وكذلك تأكيد اغلب الفضائيات العراقية باستمرار على مضامين الموضة والجمال والطبخ واستحداث مضامين إعلامية مترجمة لا تراعي خصوصية الثقافة الوطنية في العراق وأيضاً ضعف أنتاج مضامين تدفع باتجاه ثقافة التعاون والتكامل بين الرجال والنساء في المجتمع، وضعف الإنتاج في مجال نشر خبرات النجاح للمرأة العراقية كالنجاح المهني أو الأسري أو العلمي، كل ذلك يدفع باتجاه عدم قناعة المبحوثات بالمضامين الإعلامية في القنوات الفضائية العراقية في تحسين وضعها الاجتماعي.

8. الاهتمام الضعيف من قبل الفضائيات العراقية بالمضامين التي تساعد على تحسين وضع المرأة اجتماعياً بسبب تركيز اغلب تلك الفضائيات على المضامين الاجنبية التي تعالج قضايا المرأة التي هي بالتأكيد تختلف كثيراً في قيمها ومعالجاتها عن واقع المرأة العراقية، وكذلك تفتقر القنوات الفضائية العراقية إلى مضامين التوعية بالجوانب الصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي تمس حاجات ورغبات المرأة العراقية، فلم ترتقي المضامين الاجتماعية في هذه الفضائيات الى تقديم الصورة الحقيقة للمرأة العراقية وانما اكتفت بتقديم صورة الوظائف والأدوار التقليدية التي تؤديها دون النظر إلى دورها الحقيقي في المنجزات العلمية والعملية في المجتمع العراقي ومشاركتها للرجل في أغلب ميادين الحياة واسهامها الفاعل في تطور النظم الاجتماعية المتنوعة اذ اصبحت عالمة وطبيبة ومهندسة ومدرسة وصاحبة اعمال حرة وسياسية فهذه التحولات في دور المرأة اجتماعياً لم يأخذ مكانه الطبيعي في المضامين المقدمة عبر التلفزيون.

9. التأكيد الواضح من المبحوثات على الضعف في اسهام الفضائيات العراقية بتقوية العلاقات الاسرية للمجتمع العراقي، وذلك بسبب تركيز هذه الفضائيات على بث الافلام والمسلسلات والبرامج الغربية المتنوعة التي تستسهل ما يعتبر منبوذاً أو محرماً في مجتمعاتنا كما هو الحال في استسهال الصداقات الغير شرعية بين الجنسين وتميع الشباب وابتذال الشابات وغير ذلك من المضامين الإعلامية التي تعتبر دخيلة ومختلفة جذرياً عن عادات وتقاليد واخلاقيات المجتمع العراقي.

10. ضعف دور الفضائيات العراقية في تلبية احتياجات المرأة العراقية في تعزيز قيمها الاجتماعية والانسانية وهذا ناتج من قلة المضامين الاجتماعية التي تنقل القيم الإنسانية والحضارية التي يتمتع بها المجتمع العراقي، فضلاً عن عدم تركيز الفضائيات العراقية على إنتاج مضامين تظهر دور المراءة العراقية في الكرم والشجاعة والايثار والعفة والحياء والتضحية والتعاون والتعايش السلمي الذي تميزت فيه طيلة فترة السنوات السابقة بسبب

الحروب والصراعات السياسية والاقتصادية لاسيما الحصار الاقتصادي طيلة اكثر من عقد زمني، اذ تعتمد هذه الفضائيات في عرض مضامين اعلامية عن اخلاق وسلوكيات مجتمعات اخرى ونماذج إنسانية قد تبتعد احياناً وتقترب اخرى من ثقافاتنا وتقاليدنا مما يؤدي بالنتيجة إلى تراجع هذه الفضائيات في قدرتها على تعزيز دعم المرأة من الناحية الإنسانية والاجتماعية وعدم تلبية متطلبات المرأة العراقية في تعزيز وعيها الانساني والاجتماعي داخل مجتمعها.

11. تأكيد المرأة على ضعف القنوات الفضائية العراقية في القدرة على اعادة تقيم العادات والتقاليد الاجتماعية وأظهارها بصورة مرضية، بسبب عدم تأكيد الفضائيات على القيم والمعايير الاجتماعية في المجتمع العراقي وكشف ما هو خارج المنظومة القيمية للمجتمع والانحرافات الفكرية والأخلاقية، فالتركيز على عرض المسلسلات والافلام والبرامج المستوردة البعيدة عن عادات وتقاليد المجتمع العراقي من شأنه أن يضعف الثقة بالفضائيات في قدرتها على اعادة تقييم العادات والتقاليد بصورة مقبولة إلى المرأة العراقية لان مهمة التلفزيون في هذا الجانب تتمحور في تثبيت القيم الاجتماعية النبيلة ونقلها من الاجيال السابقة إلى الاجيال الجديدة لتدعيم هذه المعايير والقيم والعادات الحسنة على مختلف أنواعها.

12. تباين دور الفضائيات العراقية في عملية التثقيف والارشاد للمرأة العراقية، فبما أن وسائل الإعلام عموماً والتلفزيون خصوصاً يعد من المؤسسات الاجتماعية والثقافية المهمة في تعزيز الثقافة والتوجيه للجمهور بصورة عامة والمرأة بصورة خاصة بما يحمله من جاذبية وتأثير ومعلومات وخبرات وسلوكيات متنوعة تقدم بطريقة مقنعة وجذابة تستقطب انتباه المرأة لمضامين تلبي حاجاتها، لذلك فأن تباين دور الفضائيات العراقية يأتي من خلال قلة تركيزها في بعض الاحيان على المضامين الثقافية والجادة التي تحمل في طياتها قيما روحية وثقافية تحتاجها المرأة، يضاف الى ذلك قلة تركيزها على المضامين ذات الواقعية التي ترتقي بالمستوى الثقافي والاجتماعي للمرأة العراقية عن طريق استخدام اساليب الجذب والاقناع.